

## تاج العروس من جواهر القاموس

مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ وَجَاؤُوا عَشَارَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ وَعُشَارَ  
 وَمَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : جَاؤُوا أُحَادَ أُحَادَ وَثُنَاءَ ثُنَاءَ  
 وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أُحَادَ وَثُنَاءَ  
 وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ : رَءِ وَجَاؤُوا عَشَارَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ  
 مَعَشَرَ وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : جَاؤُوا أُحَادَ أُحَادَ  
 وَثُنَاءَ ثُنَاءَ وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ  
 أُحَادَ وَثُنَاءَ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ : .  
 فَلَمْ يَسْتَتِرْ يَثُوكَ حَتَّى رَمَى ... تَ فَوْقَ الرَّجَالِ خِصَالًا عَشَارًا كَذَا  
 فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالرَّجَالُ بِاللَّامِ تَصْحِيفُ وَالرَّوَايَةُ فَوْقَ الرَّجَاءِ  
 وَيُرْوَى : خِلَالًا . قَالَ شَيْخُنَا : تَكَرَّرَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ غَلَطٌ وَاصِحٌّ كَمَا  
 يُعْلَمُ مِنْ مَبَادِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ عَشَارَ مُفْرَدٌ مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ وَمَعَشَرَ  
 كَذَلِكَ مَثَلُ مَثْنَى ؛ وَقَدْ أَغْفَلَ ضَيْطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ وَغَلَطَ فِي  
 الْإِتْيَانِ بِهِ مُكَرَّرًا كَمَا فَسَّرَهُ . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بَعِيْنَهُ عِبَارَةٌ  
 الْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ وَفِيهِمَا جَوَازُ الْوَجْهِينِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَاءَ الْقَوْمُ مَعَشَرَ  
 مَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : مَوْحَدَ مَوْحَدَ وَمَثْنَى مَثْنَى ؛  
 وَكَفَى لِمُصَنِّفِ قُدُوءَ بِهِؤْلَاءِ فَتَأَمَّلْ وَعَشَرَ الْحِمَارِ تَعَشِيرًا : تَابِعَ  
 النَّهْيُ عَشْرًا وَوَالِي بَيْنَ عَشْرٍ تَرْجِيْعَاتٍ فِي نَهْيِهِ فَهُوَ مُعَشَّرٌ وَنَهْيُهُ  
 يُقَالُ لَهُ التَّعَشِيرُ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .  
 وَإِنِّي وَإِنَّ عَشْرَتُ مَنْ خَشِيَةَ الرَّدَى ... نُهَاقَ حِمَارٍ إِنْ نَبِي  
 لَجَزُوعٌ وَمَعْنَاهُ : أَنْ نَهْمُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَرَدَ أَرْضَ وَبَاءِ  
 وَوَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ فَتَنَهَّقَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ نَهْيُ الْحِمَارِ ثُمَّ دَخَلَهَا  
 أَمِنْ مِنَ الْوَبَاءِ . وَيُرْوَى : وَإِنِّي وَإِنَّ عَشْرَتُ فِي أَرْضِ مَالِكٍ . وَعَشَرَ  
 الْغُرَابُ تَعَشِيرًا : نَعَقَ كَذَلِكَ أَيَّ عَشْرَ نَعَقَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ  
 الْعَشْرَةِ وَكَذَلِكَ عَشَرَ الْحِمَارِ . وَالْعُشْرَاءُ بضم العينِ وَفَتْحِ الشينِ مَمْدُودَةٌ  
 مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي مَضَى لِحَمْلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٍ بَعْدَ طُرُوقِ الْفَحْلِ كَمَا فِي  
 الْعِنَايَةِ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِمَكَانِ لَفْظِهِ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمًا حَتَّى  
 تَضَعُ فَإِذَا وَضَعَتْ لَتَمَامِ سَنَةِ فَهِيَ عُشْرَاءُ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ وَقِيلَ : إِذَا

وَضَعَتْ فِي عَائِدٍ : وَجَمَعُهَا عُوذٌ أَوْ هَيَّ مِنْ الْإِبِلِ كَالنُّفَسَاءِ مِنْ  
 النَّفَسَاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْعُشْرَاءُ نَظِيرُ أَوزَانِ الْجُمُوعِ وَلَا نَظِيرَ لَهَا فِي  
 الْمُفْرَدَاتِ إِلَّا قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ نُفَسَاءٌ انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ :  
 نَاقَتَانِ عُشْرَاوَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَعْمَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ : اشْتَرَيْتُ مَوءُودَةً  
 بِنَاقَتَيْنِ عُشْرَاوَيْنِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ اتَّسَعَ فِي هَذَا حَتَّى قِيلَ لِلكُلِّ  
 حَامِلِ عُشْرَاءٍ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ . جَ عُشْرَاوَاتٌ  
 يُبَدِّلُونَ مِنْ هَمْزَةٍ التَّائِيَةِ وَوَاوًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ أَزْكَرَهُ بَعْضُ  
 وَمُرَادُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ . وَعِشَارٌ بِالكسْرِ كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ  
 وَرُبْعَاتٌ وَرَبَاعٌ أَجْرٌ وَأَفْعَلَاءٌ مُجْرَى فُعْلَانَةٌ شَيْءٌ هَوَّاهَا لِأَنَّ الْبِنَاءَ  
 وَاحِدٌ وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلْمَةُ التَّائِيَةِ . وَفِي الْمُصْبِحِ : وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَمِثْلُهُ  
 نُفَسَاءٌ وَنَفَاسٌ وَلَا ثَالِثَ لِهَما . انْتَهَى . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي  
 قَدْ أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذَا الْعِشَارُ  
 عَطَّيَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ : لِقَوْلِهِ الْإِبِلُ عَطَّيَاتٌ لَهَا أَهْلُهَا لِأَنَّهَا لَاشْتِغَالِهِمْ  
 بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يُعَطَّيَاتُهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ . أَوِ الْعِشَارُ : اسْمُ  
 يَقَعُ عَلَى النَّوْقِ حَتَّى يُنْتَجَّ بِعَضُّهَا وَبِعَضُّهَا يُنْتَجَّرُ نِتَاجُهَا قَالَ  
 الْفَرَّازْدَقُ :